

القصيدَةُ (61) بعنوان:

(انتخابات البلاد)*

شعر أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

قُلْتُ الْجَمِيعُ لَهَا بِكَلِّ وَدَادِ
حَتَّى غَدَتْ مَرَسُومَةُ الْأَبْعَادِ
فِي الشَّرْقِ أَوْ فِي الْغَرْبِ كَالْمُعْتَادِ
حَتَّى نُحَقِّقَ خِدْمَةَ الْأَجْوَادِ
تُعْطِي أَمَانَةً صَوْتِنَا بِسَدَادِ
فَالْوَحْدَةُ الْكُبْرَى شِعَارُ رَشَادِ
هِيَ لَعِبَةُ الْخَطْرِ الشَّدِيدِ بِنَادِي
لِقَوَادِمِ الْأَجْيَالِ وَالْأَحْفَادِ
رَغِمَ الدِّفَاعِ وَمَوْقِفُ الْإِسْنَادِ
تَرْشِيحُ أَنْفُسِهِمْ بِكَلِّ مُرَادِ
ضِمْنَ الْمَصَالِحِ لِلْجَمَاعَةِ عَادِي
وَالْفَرْدُ يَبْقَى بِالْجَمَاعَةِ شَادِي

قَالُوا انْتِخَابَاتُ الْبِلَادِ تُنَادِي
فِيهَا الْجُهُودُ تَنُوعَتْ وَتَكَاثَرَتْ
أَبْعَادُ أَحْلَافٍ وَنَسْجُ مَوَاقِعِ
يَا إِخْوَتِي إِنَّ التَّكَاتُفَ مَطْلَبُ
إِنْ اخْتِيَارَ مِمثِلٍ عَنْ أَهْلِنَا
لَا تَجْعَلُوا الْأَحْقَادَ تَحْرِقُ صَوْتِنَا
تَفْتِيثُ أَصْوَاتٍ وَطَرْحُ تَنَافُسِ
لَا تَرَسِّمُوا خَطَطًا تَكُونُ نَمُودَجًا
نَمُودَجُ الْخُسْرَانِ فِيهَا مَوْقِعُ
إِسْنَادُ مَرهُونٌ بِحِجَّةِ حَقِّهِمْ
وَالْحَقُّ مَضمُونٌ لِكُلِّ مُرْشِحِ
فَالشَّمْسُ تَسْطَعُ بِالْحَقِيقَةِ دَائِمًا

يا صاحبي هل لي أبوح بحرقه
وإذا استمر الوضع مع أهل الوفا
فاحرص على جمع الجهود بجولة
مداؤ ربح لا مداؤ خسائر
إن التمزق في التصويت بادي
ضاعت آمال للجميع بوادي
فيها الجماعة ترتقي بمداد
ما دام صوتي داعماً لبلادي

***مناسبة القصيدة:** قصيدة نظمها أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد، بمناسبة قرب إجراء الانتخابات النيابية الأردنية بتاريخ 10 - 11 - 2020 والاستعدادات الكبيرة لها من كل أبناء الشعب الأردني، ومن بينهم أبناء بلدة ديرابان الحبيبة. وفي القصيدة مناشدة لهم بالاتفاق على عددٍ من المرشحين الأقوياء دون أن تكون منافساتٍ بينهم ضمن الدائرة الانتخابية الواحدة، وذلك خشية تفتيت الأصوات وضياع الفرص على الجميع.

أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد 9 - 9 - 2020